

نهج السعادة

[228] أسفل من النار، ومن بخاره حر جهنم، وحسبك فيما حر جهنم من بخاره، يا كميل نحن وإنا الذين اتقوا والذين هم محسنون (56) يا كميل إن إنا عز وجل كريم حلیم. عظیم رحیم، دلنا على أخلاقه وأمرنا بالأخذ بها، وحمل الناس عليها، فقد أدينها غير مختلفين وأرسلناها (58) غير منافقين وصدقناها غير مكذبين، وقبلناها غير مرتابين، ولم يكن لنا وإنا شياطين نوحى إليها وتوحى إلينا، كما وصف إنا تعالى قوما ذكرهم بأسمائهم في كتابه أو فرأكما أنزل (شياطين الإنس والجن، يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا) (58) الويل لهم فسوف يلقون غيا (59). _____ (56) إشارة إلى الآية 128 من السورة 16: النحل، أو اقتباس منها. (57) كذا في النسخة. (58) الآية (112) من السورة 6: الانعام. (59) إشارة إلى الآية 59، من السورة 19: مريم.
